(شموخ الوطنية)

من نعمة الله علينا أننا نعيش في وطن لا زالت نعم الله تعالى علينا فيه تترى ؛ نعمة الأمن بعد الخوف، والشبع بعد الجوع ، والاستقرار بعد الفتن ، ولمّ الشمل بعد الفُرقة ، يوم أن مَنَّ الله بفضله ثم بما وفق إليه الملك المؤسس إلى توحيد بلاد الحرمين على تحكيم الكتاب والسنة ، وهذه نعم ينبغي أن نتذكرها ونذكر بها أجيالنا ونربيهم على شكرها وعلى الاعتزاز بوطنهم الذي جعله الله منطلق الرّسالة ، ومهبط الوحي، وقِبلة المصلين ، وشرَّفه بخدمة الحرمين الشريفين خدمةً لم يُسبَق إليها ، وتليق بقدسية المكان وبضيوف الرحمن .

وطن استشرف المستقبل برؤية طموحة توظِّف المقومات الاقتصادية والجغرافية والبشرية ،بما ينعكس حصانة للمجتمع من التقلبات الإقليمية الجيوسياسية، ومتانة للاقتصاد في ظل التغيرات الاقتصادية العالمية.

وهذا يضع المواطن في مواجهة حقيقية مع تحدٍ حضاريٍ كبير ، ويُرتَّب عليه مسؤوليات تتطلبها المواطنة الإيجابية ، والتي تتمثل بحفظ الوطن من أسباب الهلاك ، والطاعة وعدم مفارقة الجماعة ، والتناصح بين الخاصة والعامة، والوعي بما تستلزمه المحافظة على نسيج القيم وجوهرها المتَّسم بالتمسك بالإسلام علماً وعملاً ، وأداء الحقوق ، والحرص على سلامة الممتلكات العامة ، وتعزيز قيم التعايش والعدل ، والحذر من اتخاذ الوطنية منصةً لتصفية الحسابات والوشاية والتصنيف الذي يقودنا إلى احتراب يفرح المتربصين ويشمت الشانئين .

الاسم : منى عبدالمحسن سعود الهزاني